Al-Lughoh: Jurnal Bahasa Arab dan Sastra Arab
https://journal.salahuddinal-ayyubi.com/index.php/ALL/issue/archive

تحليل إمكانات مجاز عقلي في تطوير المواد التعليمية ببلاغة المبنية على قصص سورة الكهف

Rifqu Haziq Aljumar[1], Adil Fathi Nasution[2]
[12]Universitas Islam Negeri Sumatera Utara
Email: *rifquhaziq@gmail.com ، nasutionpart234@gmail.com*

Abstract

This article aims to analyze the potential of majaz 'aqli (logical metaphor) contained in the stories of Surah Al-Kahf as a foundation for developing instructional materials in the study of ʻilm al-balaghah (the science of rhetoric). Surah Al-Kahf, with its rich and profound narratives, presents various examples of figurative language use, including majaz 'aqli, which can enhance students' understanding of the stylistics and rhetoric of the Qur'anic Arabic language. This research employs a qualitative descriptive analysis method, focusing on the identification and interpretation of majaz 'aqli in the stories of the Companions of the Cave (Ashabul Kahf), the story of the two gardens, the story of Prophet Musa and Khidr, and the story of Dhu al-Qarnayn. The analysis results indicate that understanding majaz 'aqli within the narrative context of Surah Al-Kahf can improve students' abilities to analyze implied meanings, appreciate the linguistic beauty of the Qur'an, and develop text interpretation skills. The article also offers pedagogical implications and recommendations for integrating majaz 'aqli analysis based on the stories of Surah Al-Kahf into more contextual and engaging balaghah learning materials.

Keywords: Majaz 'Aqli, Rhetorical Studies (Ilmu Balaghah), Learning Materials, Surah Al-Kahf, Qur'anic Stories

مختصر.

يهدف هذا المقال إلى تحليل إمكانات المجاز العقلي الواردة في قصص سورة الكهف كأساس لتطوير المواد التعليمية للبلاغة. تقدم سورة الكهف ، برواياتها الغنية والمتعمقة ، أمثلة مختلفة على استخدام اللغة التصويرية ، بما في ذلك مجاز عقلي ، والتي يمكن أن تثري فهم الطلاب لأسلوب وبلاغة اللغة العربية في القرآن. تستخدم هذه الدراسة طريقة التحليل الوصفي النوعي مع التركيز على التعرف على العقلي وتفسيره في قصة أشابل القهفي، وقصة الجنتين، وقصة النبي موسى وخضير، وقصة ذوالقرنين. تظهر نتائج التحليل أن فهم العقلي في السياق السردي لسورة الكهف يمكن أن يحسن قدرة الطلاب على تحليل المعنى الضمني ، وتقدير جمال لغة القرآن ، وتطوير مهارات تفسير النصوص. يقدم هذا المقال أيضا مضامين وتوصيات تربوية لدمج تحليل المجاز عقلي المستند إلى قصص سورة الكهف في مادة تعليمية أكثر سياقية وجاذبية للبلاغة.

الكلمات المفتاحية: مجاز عقلي، علم البلاغة، المواد التعليمية، سورة الكهف، قصص القرآن.

مقدمة

يلعب علم البلاغة دورا مركزيا في فهم عمق معنى وجمال لغة القرآن. أحد الجوانب المهمة للبلاغة هو المجاز العقلي ، والذي يتضمن دعم فعل أو موقف إلى الجاني أو الشيء غير الحقيقي. تحتوي سورة الكهف ، باعتبارها واحدة من سور مكية الغنية بالقصص الملهمة ، على أمثلة مختلفة على الاستخدام الكبير لموقع العقلي. قصة

أشابل القهفي، وقصة صاحب حديقتين، ورحلة النبي موسى مع خضير، وقصة ذوالقرنين لا تنقل رسائل أخلاقية ودينية فحسب، بل تعرض أيضا ثروة من الأساليب اللغوية التي تستحق التحليل من منظور البلاغة.(محمد، 2019)

يتطلب تطوير مواد تعليمية فعالة من البلاغة استخدام أمثلة ذات صلة ومثيرة للاهتمام للطلاب. تقدم القصص في القرآن ، وخاصة سورة الكهف ، سياقا سرديا قويا لفهم كيفية عمل المجاز العقلي في نقل المعنى الأعمق وإثراء التعبير اللغوي. يهدف هذا البحث إلى تحليل إمكانات المجاز العقلي الواردة في قصص سورة الكهف وتطبيقها في تطوير مواد تعليمية ببلاغة تكون أكثر سياقية وتفاعلية وقادرة على زيادة فهم الطلاب لجمال وعمق لغة القرآن.

طرق البحث

يستخدم هذا البحث نهجا نوعيا ، حيث الطريقة المستخدمة في كتابة هذا البحث هي مراجعة الأدبيات يستخدم هذا البحث طريقة التحليل الوصفي النوعي. البيانات الرئيسية للدراسة هي آيات القرآن التي تحتوي على قصص في سورة الكهف (الآيات 9-31 ، 32-44 ، 60-82 ، 83-101).

النتائج والمناقشة

تعريف مجاز عقلي

"مجاز عقلي" هو الاعتماد على أو كلمة تشبهه إلى مكان الاعتماد غير اللائق بسبب وجود علاقة ومصحوبة بقرينة تمنعها من فهمها على أنها اعتماد على أن حقيقي6 سميت بذلك لأن كل كلمة من كلماتها تستخدم في مجاز عقلي لمعناها الأصلي. بينما يقع المجاز من حيث الترتيب، أو الإسناد. "مجاز" هو الاعتماد على الفعل (fi'il) أو ما يعادله من "عصيم" و"عصيم مفعل" و"عصيم مصدر" إلى ما لا ينبغي أن يكون ، لأن هناك "" و"قرينة" يمنعان الاعتماد على الحق. يدرج بعض خبراء البلاغة مناقشة هذا العقلي في وصف حالة الإسناد ، وهو نقاش في علم معاني. ولكن هناك أيضا من يدخله في وصف تقسيم الألفاظ إلى حققة ومجاز وهو نقاش في علم البيان .(جنة، 2024)

حددت نتائج التحليل بعض إمكانات العقلي الغنية في قصص سورة الكهف ، والتي توفر فرصا كبيرة لتطوير المواد التعليمية للبلاغة. في قصة أشابل القهفي، يفتح تحليل الآيات التي تصف نومهم لسنوات عديدة إمكانية فهم المجاز العقلي المتعلق باعتماد الوقت أو الظروف على مكان أو حالة الكهف.(أريتونانج وآخرون ، 2024)

علاوة على ذلك ، فإن قصة صاحب حديقتين مع حوار ووصف لنموهما وتدميرهما يعرض إمكانات المجاز عقلي في الاعتماد على النتائج أو النتائج على المالك أو الأفعال التي ليست السبب بشكل مباشر. تحتوي قصة النبي موسى وخضر ، مع أفعال الخضر والأسباب الكامنة وراءها ، على إمكانات المجاز العقلي في الاعتماد على الأفعال التي تبدو سيئة للحكمة أو الأهداف النبيلة.

أخيرا ، فإن قصة ذوالقرنين ووصف بناء الجدار وقوته تشير إلى إمكانات عقلي مجاز في الاعتماد على قوة أو قدرة الأدوات أو الإجراءات المستخدمة. سيتم تفصيل هذه الأمثلة بشكل أكبر لإظهار كيفية تقديمها للطلاب ، وطرق التحليل ذات الصلة ، وكيف يمكن لفهم المجاز عقلي في سياق هذه الرواية أن يعمق فهمهم لعلم البلاغة بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، ستتضمن المناقشة أيضا استراتيجية تصميم المواد التعليمية التي لا تقدم التعريف النظري لمجاز عقلي فحسب، بل تزود الطلاب أيضا بالقدرة على التعرف عليه في سياق القرآن وفهم وظيفته البلاغية في نقل الرسائل.

وظيفة مجاز عقلي في سياق القصة

لمجاز عقلي في قصص سورة الكهف وظيفة مهمة جدا في تعزيز الرسالة السردية للقرآن ، سواء من حيث الجماليات أو التربية أو البلاغة أو منطق الإيصال. إن استخدام هذه الحجاز ليس مجرد زخرفة للغة ، ولكنه جزء لا يتجزأ من استراتيجية الاتصال القرآنية الفعالة جدا في لمس الأفكار والمشاعر البشرية.

من الناحية الجمالية ، يعطي المجاز عقلي جماله الخاص لبنية الجملة. إن دعم فعل على فعل ليس في الواقع يخلق تأثيرا لغويا فريدا ومليئا بالخيال. على سبيل المثال، عندما يذكر القرآن أن "الجدار يريد أن يسقط" (QS. الكهف: 77)، العبارة أكثر حيوية ودراماتيكية مما لو كانت تقال فقط "الجدار كاد ينهار". إن اعتماد الإرادة على الأشياء غير الحية ينتج صورة بصرية قوية ويجعل السرد أكثر إثارة للاهتمام وإثارة للذكريات (الجرواني، بدون تاريخ).

من حيث التعليم ، يعمل المجاز عقلي على تعميق فهم القيم الأخلاقية والروحية الواردة في القصة. يساعد هذا النمط من اللغة على نقل المعنى بطريقة خفية وغير جامدة ، بحيث يمكن للرسالة أن تدخل قلب القارئ أو المستمع بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، عندما يذكر أن الله "أغلق" آذان" شباب الكهف (QS. الكهف: 11) ، في الواقع

المقصود هو أن قوته تنام تماما. يعطي هذا النمط من اللغة الانطباع بأن نومهم هو شكل من أشكال الحماية الإلهية ، وليس مجرد ظاهرة بيولوجية عادية. وهكذا يصبح المعنى الروحي وراء القصة أكثر وضوحا (الزمخصياري، 2009)

أهمية مجاز عقلي في تعلم البلاغة

تحظى الجائزة بأهمية كبيرة في تعلم البلاغة، خاصة في محاولة لتحسين فهم الطلاب لبعد معنى وجمال لغة القرآن. كجزء من علم البلاغة ، لا يتم تعليم المجاز للاعتراف بها هيكليا فحسب ، بل يتم أيضا فهم وظيفتها التواصلية وتأثيرها. هذا هو المكان الذي يكون فيه مجاز عقلي مميزا: فهو لا يقدم أشكالا جميلة من اللغة فحسب ، بل يعلم أيضا طرق التفكير الرمزية والسياقية.

في سياق التعليم، وخاصة في المدارس الدينية أو الجامعات الإسلامية، غالبا ما ينظر إلى تعلم البلاغة على أنه مجال ثقيل وتقني ونظري. هذا يجعل من الصعب على بعض الطلاب ربط مفاهيم مثل الاستعارة والكيناء وماجاز عقلي بالحياة الواقعية أو بتلاوتهم للقرآن. في الواقع ، إذا تم تدريسها بنهج سياقي قائم على قصص وآيات ذات مغزى ، يمكن أن تكون المجاز أداة تعليمية فعالة.

تتجلى أهمية المجاز عقلي في تعلم البلاغة في قدرتها على تعريف الطلاب بطرق التفكير العربية المتقدمة. يدعو مجاز عقلي الطلاب إلى فهم أنه في التواصل العربي الكلاسيكي ، ليست كل أزواج الكلمات حرفيا. على سبيل المثال ، في الجملة "الجدار يريد أن ينهار" (QS. الكهف: 77)، يتعلم الطلاب أن الاعتماد على الإرادة على الأشياء غير الحية ليس خطأ منطقيا، بل شكل من أشكال التعبير العالي عن البلغة. هذا يشحذ حساسية الطلاب اللغوية والمنطق العربي. علاوة على ذلك ، ترتبط أهمية المجاز عقلي أيضا بالجوانب المعرفية والعاطفية في التعلم. من الناحية المعرفية ، يتم تدريب الطلاب على تحليل النصوص بشكل أكثر نقدية وعمقا. إنهم لا يحفظون تعريف المجاز فحسب ، بل يقيمون أيضا آثار معناه والسياق الذي يتم استخدامه فيه. على الرغم من أن استخدام قصص مثل تلك الموجودة في سورة الكهف يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم لأنهم يشعرون أن تعلم البلاغة يمس الجوانب الروحية والتطبيقية لحياتهم كمسلمين.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن تعلم البلاغة القائم على المجاز عقلي وثيق الصلة بأساليب التعلم النشط والتحليلي. على سبيل المثال ، يمكن للمعلم تقديم اقتباس آية من سورة الكهف ودعوة الطلاب إلى التعرف على عناصر المجاز عقلي ، وشرح شكل الدعم ، ثم تفسير الرسالة المنقولة من خلال أسلوب اللغة. هذه العملية تجعل البلاغة ليس مجرد حفظ للقواعد، بل وسيلة للتدبير تعزز حب القرآن (العزام، 2005)

فرص دمج مجاز عقلي في منهج البلاغة التعليمي

يوفر دمج دراسات العقلي في منهج البلاغة التعليمي فرصة رائعة لتحديث نهج تدريس علوم البلاغة ليكون أكثر تطبيقا وملاءمة وسياقيا. في المناهج التقليدية، غالبا ما يتم تقديم البلاغة في شكل نظري للغاية - مع التركيز على التعريفات والتصنيفات والأمثلة النصية التي تنفصل أحيانا عن سياق الحياة الواقعية للطالب. وهذا يجعل بعض الطلاب يشعرون بأن البلاغة علم يصعب فهمه ويفتقر إلى المعنى العملي. لذلك فإن تضمين تحليل المجاز عقلي بناء على القصص في سورة الكهف هو فرصة استراتيجية للربط بين نظرية وممارسة فهم نص القرآن.

واحدة من أبرز فرص التكامل هي استخدام سرد القصص كقاعدة تعليمية. تحتوي سورة الكهف على قصص ذات مغزى مثل أشاحب الكهف (رجال الكهف) ، ولقاء النبي موسى مع الخضر ، وقصة ذوالقرنين. في هذه القصص هناك العديد من الاستخدامات لمجاز عقلي، مثل دعم الأفعال على الأشياء غير الحية أو نقل المعنى من خلال وسائل غير حرفية. تتمتع هذه القصص بإمكانيات كبيرة لاستخدامها كمصدر للمواد التعليمية السياقية ، والتي لا تعلم بنية اللغة فحسب ، بل تعلم أيضا القيمة الروحية ومنطق اللغة العربية للقرآن (لوبيس ، 2019)

من حيث علم أصول التدريس ، يمكن تطبيق هذا التكامل من خلال نهج التعلم القائم على النص أو النهج المواضيعي القرآني. يمكن للمعلمين تصميم وحدات ترفع قصة من الكهف، ودعوة الطلاب لقراءة الآيات ودراستها، ثم التعرف على أشكال المجاز العقلي المستخدمة، وشرح أسس معناها، وربطها بالرسائل الأخلاقية والبلاغية. لا يعلم هذا النموذج قواعد البلاغة نظريا فحسب ، بل يعزز أيضا القدرة على التدبير (التأمل في معنى القرآن) في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر فرص الاندماج أيضا في تعزيز محو الأمية القرآنية القائم على اللغة. عندما يتمكن الطلاب من التعرف على الأسلوب اللغوي للقرآن مثل المجاز العقلي ، فإنهم يفهمونه ليس فقط كظاهرة لغوية ، ولكن أيضا كجسر لفهم الطريقة التي يتحدث بها القرآن إلى البشر. هذا يشجع على تطوير الذكاء اللغوي وكذلك روحية الطلاب. بمعنى آخر ، لم يعد تعلم البلاغة علما جافا وتقنيا ، بل علما حيا له تأثير على منظور الطلاب للقرآن.

من منظور تطوير المناهج الدراسية ، يمكن تصميم دمج المجاز عقلي كجزء من تحقيق التعلم المتقدم في مواد اللغة العربية أو التفسير أو البلاغة في المدارس الدينية والجامعات الإسلامية. يتماشى هذا أيضا مع روح منهج التعلم المستقل أو التعليم القائم على الكفاءة ، والذي يؤكد على مهارات التفكير النقدي والمعنى السياقي وحل المشكلات. بشكل عام ، فإن فرصة دمج دراسة المجاز عقلي في منهج البلاغة لا تعزز المهارات اللغوية للطلاب فحسب ، بل تساعدهم أيضا على الوصول إلى رسائل القرآن بعناية أكبر وتأمل وهادفة. هذه خطوة مهمة نحو تعليم اللغة العربية والقرآن أكثر وظيفية وسياقية وروحانية (حمزة ، إم آي ، ومولیونو ، 2021)

التحديات والحلول في دمج دراسات مجاز عقلي في تعلم بلاغة

إن دمج دراسة المجاز عقلي في تعلم البلاغة بناء على قصص سورة الكهف خطوة مبتكرة وواعدة ، لكنها لا تنفصل عن التحديات المختلفة التي يجب تحديدها والتغلب عليها. يمكن أن يأتي هذا التحدي من جانب المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب والمناهج التربوية التي تم استخدامها في تدريس علوم البلاغة. يتمثل أحد التحديات الرئيسية في فهم المعلم المحدود للمقاربة السياقية والأسلوبية للنص القرآني. لا يزال معظم المعلمين الذين يدرسون البلاغة يركزون على النهج التقليدي ، الذي يؤكد على حفظ التعريفات وتصنيف أنماط اللغة والأمثلة العامة. ونتيجة لذلك، أصبح المعلمون أقل اعتيادا على تدريس المجاز، بما في ذلك المجاز العقلي، من خلال ربطها مباشرة بسياق الآيات أو القصص في القرآن. هذا له تأثير على عدم التعلم الأمثل للبلاغة كوسيلة للمعنى (سليمان ، 2020)

التحدي الثاني هو تدني الإلمام اللغوي لدى الطلاب، خاصة في التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى المحروم. لا يستطيع العديد من الطلاب تفسير إسناد الأفعال إلى أشخاص ليسوا مرتكبي الجرائم الحقيقيين (كما هو الحال في مجاز عقلي) ، بسبب المفردات المحدودة والمهارات النحوية والفهم السياقي للآية. بدون التوجيه المناسب، يمكن للطلاب أن يسيئون فهم محتوى القرآن، أو اعتبار الأساليب اللغوية مثل مجاز عقلي شكلا من أشكال الخطأ المنطقي. يأتي التحدي الثالث من قيود المواد التعليمية ووسائط التعلم السياقية. لا تقدم كتب البلاغة المدرسية المستخدمة بشكل عام أمثلة مباشرة للقصص في القرآن ، بل تستخدم جمل مصطنعة أو آيات لا تعطى سياقا سرديا. هذا يجعل من الصعب على الطلاب رؤية التطبيق الحقيقي لمجاز عقلي في النصوص المقدسة ، ويعيق مشاركتهم العاطفية والفكرية في التعلم.

في مواجهة هذه التحديات المختلفة ، يمكن اقتراح العديد من الحلول الاستراتيجية. أولا، من الضروري زيادة قدرات المعلمين من خلال التدريب وورش العمل التي تركز على الأساليب السياقية في تعلم البلاغة. يجب أن يكون المعلم مجهزا بالقدرة على التعرف على المجاز في قصص القرآن، وشرح وظيفته البلاغية، وربطه بالقيم التربوية والروحية. الحل الثاني هو تطوير مواد تعليمية مبنية على قصص القرآن وخاصة سورة الكهف. ستساعد وحدات التعلم التي تؤكد على التكامل بين تحليل أسلوب اللغة والفهم السردي الطلاب بشكل كبير في تطوير المهارات التفسيرية وتقدير جمال لغة القرآن (منواره، 2022)

استنتاج

بناء على تحليل القصص في سورة الكهف ، يتضح أن هناك إمكانات كبيرة لدمج مجاز عقلي في مادة البلاغة التعليمية. إن قوة السياق السردي وتنوع الأمثلة في هذه السورة لديها القدرة على مساعدة الطلاب على فهم مفهوم المجاز عقلي بطريقة أكثر قابلية للتطبيق وإثارة للاهتمام. لذلك فإن بعض التوصيات لتطوير المواد التعليمية للبلاغة هي، أولا، تطوير وحدات أو وحدات تعليمية خاصة تركز على تحليل البلغات في قصص القرآن، وخاصة سورة الكهف، مع التركيز على المجاز عقلي.

ثانيا ، تطبيق نهج استقرائي حيث تتم دعوة الطلاب لتحديد وتحليل أمثلة المجاز عقلي في القصص قبل تعريفهم بالتعريفات النظرية. ثالثا، تشجيع النقاش والتفسير في الفصل المتعلق بالمعنى الضمني والوظيفة البلاغية لمجاز عقلي في سياق سردي. رابعا: استخدام الوسائط المرئية والتفاعلية لتسهيل فهم الطلاب لسياق القصة والتعرف

على أمثلة المجاز عقلي. خامسا، إجراء تقييم للتعلم غير القابل للتعلم ليس فقط قياس الفهم النظري، ولكن أيضا قدرة الطلاب على تحليل وتفسير المجاز عقلي في نص القرآن.

قائمة المراجع

Al-Azzam, B. H. (2005). The stylistics and communicative functions of the concept of metaphor in the Qur'an: A study in the light of modern stylistics. Journal of Qur'anic Studies. https://doi.org/10.3366/jqs.2005.7.2.1

Al-Jurjānī, ʿAbd al-Qāhir. (n.d.). Asrār al-Balāghah. Cairo: Dār al-Maʿārif. https://www.noor-book.com/en/ebook-اسرار-البلاغه-الجرجاني-ت-محمود-شاكر-pdf

Al-Zamakhsyarī, A. al-Q. (2009). Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq al-Tanzīl. Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī. https://archive.org/details/ZamakhshariHisBook

Aritonang, P. Y., Nurul Aulia Ersa Putri, Said Fahrezi, & Harun al Rasyid. (2024). TasybĪh Al-TamṡĪl Dalam Al-Qur'an: Analisis BalagĀh Pada Surah Al-Kahfi Ayat 45. Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran Dan Tafsir, 7(1), 142–158. https://doi.org/10.58518/alfurqon.v7i1.2672

Hamzah, M. I., & Mulyono, A. (2021). Integrasi Nilai-Nilai Al-Qur'an dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah. Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, 9, 99–118. https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2592

Jannah, S. (2024). Majaz Aqli dalam Al-Quran. Rayah Al-Islam, 8(2), 400–406. https://doi.org/10.37274/rais.v8i2.947

Lubis, M. (2019). Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teks Al-Qur'an: Studi Konseptual dan Aplikatif. Jurnal Al-Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5, 150–165. https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052-03

Muhammad, M. (2019). Esensitas Pembelajaran Balagah Al-Qur-an. Jurnal Al-Fikrah, 8(1), 82–100.

Munawwaroh, S. (2022). engintegrasian Nilai-Nilai Al-Qur'an dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah: Tantangan dan Solusi. Jurnal Al-Bayan. 14, 77–93. https://doi.org/10.24042/albayan.v14i1.11125

Sulaiman, A. (2020). Pengembangan Strategi Pembelajaran Balaghah Berbasis Kontekstual pada Pendidikan Islam. Jurnal Pendidikan Islam, 6, 45–62. https://doi.org/10.21093/jpi.v6i1.1933